

(تأهل ستة قراء من خمس دول عربية لنهاية مسابقة أقرأ ديسمبر المقبل)

أعلن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، مبادرة أرامكو السعودية، عن أسماء القراء الستة المتأهلين لنهايات مسابقة أقرأ للعالم العربي 2025 في دورتها العاشرة، والتي تُقام هذا العام تحت شعار: "أثر القراءة لا يزول"، وذلك للتنافس على لقب "قارئ العام" بعد رحلة امتدت عاماً كاملاً، ستتوّج في الحفل الختامي على مدى يومين؛ في الخامس والسادس من ديسمبر المقبل 2025، على مسح إثراء.

عقد من الشغف والأثر

واحتفاً لا بعده من الشغف والأثر، جاء إعلان المتأهلين في نسخةٍ استثنائية، حيث تجاوزت المشاركات هذا العام الآلاف من القراء العرب، برز من بينهم ستة متأهلين من خمسة دول عربية، من المملكة العربية السعودية "عبد الإله البحرياني"، ومن تونس "أمين شعبان" ومن المغرب "يونس العساوي" و"هبة يا موت"، ومن الجزائر "سارة بن عمار" ومن ليبيا "نسرين أبوليفه"، حمل كل منهم صوته وتجربته الخاصة.

مشروع ثقا في متكامل

وعودة للبدايات؛ انطلقت فكرة المسابقة في عام 2013م كفكرةٍ صغيرة من المنطقة الشرقية، وتوسعت عاماً بعد عام، لتحول بعد عشرة أعوام إلى مشروع ثقا في متكامل، يجمع القراء من مختلف أنحاء العالم العربي ضمن منافسةٍ ضخمة استقطبت منذ انطلاقتها أكثر من 417 ألف قارئ، وفي 2025م وصلت المسابقة إلى نضجها مسجلةً رقمًا قياسيًا تجاوز 192 ألف قارئ وقارئة من العالم العربي، في نسخة حملت شعار: "أثر القراءة لا يزول"، أثر القراءة أبدى.

صانع للمعنى والأثر

بدأت الرحلة هذا العام مع فتح باب التسجيل في فبراير الماضي، في خطوةٍ أولى ضمن مراحل المسابقة التي تمرّ بالتصفية ثم المقابلات الشخصية، والتأهيل إلى الملتقى الإثراة للكبار والصغر، ومع كل مرحلة، تتقلص الأعداد ليبقى أولئك الذين ترشحوا لنهايات المسابقة ، حيث خاضوا تجربة ثقا فنية مكثفة امتدت لأسبوعين، جمعت بين الورش الطويلة والقصيرة في الكتابة والمناظرة والخطابة، وحوارات مفتوحة مع نخبة من الكتاب والمفكرين والأدباء، لتدخل التجارب الشخصية مع الأفكار العظيمة،

ويتحول القارئ من مقلقٍ إلى صانع للمعنى والأثر.

وجاءت عملية التقييم ضمن ثمانية معايير دقيقة أجرتها لجنة التحكيم في "إثراء" تضم نخبة من المثقفين العرب وهم: طارق خواجي، بشري خلفان، أحمد الزين، عبد الرحمن مرشود، وتميّزت هذه المرحلة بمرورها التفاعلية، فقد مُنحت "بطاقة التأهل الذهبي" للقارئ المتفرد فكريًا ولمن يتحقق العبور مباشرة نحو النهايات.

رحلة بدأت بفكرة وكلمة

وفي ختام الملتقى الإثراي أعلن لجنة التحكيم عن الستة المتأهلين إلى الحفل الختامي لمسابقة أقرأ، ليكملوا الرحلة الأخيرة نحو لقب "قارئ العام"، رحلة بدأت بفكرة وكلمة أوصلتهم للصعود فوق مسح إثراء، وينطلق الحفل الختامي بحولة من الكلمات والمناظرات يليها برنامج ثقافي يتتنوع بين الإلهام والشفق، يضم معرض "عشر سنواتٍ من أقرأ" يوثق رحلة المبادرة منذ بدايتها، إلى جانب جلسات حوارية، ومحطات توقيع كتب، وعروض أدبية وشعرية تُقدم على هامش الفعالية.